بيت الروش التحتا

تقع قرية بيت الروش التحتا على بعد 27كم جنوب غرب الخليل، وترتفع عن سطح البحر حوالي 520م، وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 175دونماً، وتحيط بها أراضي بيت الروش الفوقا، ودير العسل الفوقا. يزرع أهالي القرية العنب، والزيتون، واللوزيات، والحبوب، والخضراوات، ويبلغ عدد سكان القرية 485نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2004.

وكلمة الروش هي تحريف للكلمة السريانية ريشا التي تعني الرأس والقمة. وتضم قرية بيت الروش العديد من المعالم الأثرية منها جدران، وأساسات، ومغر، وكهوف مقطوعة في الصخر.

الآثار

أظهرت نتائج المسح الميداني للأبنية القديمة الذي نفذه رواق العام 2000أن عدد المباني الكلي في القرية بلغ 38مبنى، منها 29مبنى تتألف من طابق واحد، أي ما يعادل 76% من إجمالي عدد المباني.

وصفت الحالة الإنشائية لـ 23مبنى بأنها متوسطة، أي ما يعادل 61% من إجمالي عدد المباني، إضافة إلى وجود 8مبانٍ غير صالحة للاستعمال21) %)، و 6مبانٍ بحالة سيئة16) %)، ومبنى واحد بحالة جيدة.

أما الحالة الفيزيائية للمباني، فأظهرت أن هناك 19مبنى بحالة سيئة، أي ما نسبته 50% من إجمالي عدد المباني، كذلك وجد 18مبنى بحالة متوسطة.

وفيما يتعلق بمدى الاستخدام، لوحظ أن عدد المباني المهجورة بلغ 28مبنى، أي ما يشكل 74% من إجمالي عدد المباني، إضافة إلى وجود 7مبانٍ مستخدمة بشكل جزئي 18% و 3 مبانٍ مستخدمة بشكل كلي8) %).

غلب الشكل على أسطح معظم المباني القديمة في القرية، حيث ظهر استخدامه في أسطح 27مبنى، وهو ما يعادل 57% من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدم الشكل شبه الكروي في أسطح 7مبانٍ15) %)، والشكل المفلطح في أسطح 4مبانٍ9) %)، فيما وجد سطح مبنى واحد مهدماً.

أما أشكال الأسقف، فقد غلب عليها الشكل المستوي أيضاً، حيث ظهر استخدامه في أسقف 23مبنى، وهو ما نسبته 48% من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدم الشكل الصخري غير المنتظم في أسقف 7مبانٍ15) %)، وكل من الشكل المستوي بدعامات خشبية، وشكل العقد المتقاطع في أسقف 6مبانٍ12) %) لكل منهما، واستخدم العقد نصف البرميلي في أسقف 5مبانٍ10) %)، واقتصر استخدام شكل القبة على سقف مبنى واحد فقط.

تراوحت أنواع أرضيات مباني بيت الروش التحتا القديمة بين المدة التي ظهر استخدامها في أرضيات 38مبنى، وهو ما يعادل 79% من إجمالي عدد المباني، والأرضية الترابية في 6مبانٍ12) %)، والأرضية الصخرية في 4مبانٍ8) %).

السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت الروش التحتا بلغ 373 نسمة، منهم 187 نسمة من الذكور، و186 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 62 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 74 وحدة